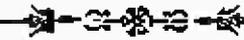


نوع الزارد	ثمن الزارد كل كيلو	من البلاد الانكليزية وحدها
غزل قطن	١٨٢٤٣٦	١٧٥٠٧٧
ثياب	١٦٣٠٨١	١٠٢٩٣
زجاج وصيني	١٦٣٥٠٥	١١٩٤٠
متوجات حريرية	١٣٢٤٣٠	٠٠٤٣٣٧
بطوشالات وحرامات	١٣٨٢٠٧	٠٦٣٤٠٩
نحاس وزنك	٢٠٥٤١٣	٠٠٧٥٤٧٦

وقد ورد الى القطر المصري في العام الماضي ٢٥٤٧٧٣٨ جنيهاً من النقود النهمية وصدر منه ١٨٦٦١٦٧ جنيهاً بقي فيه ٦٨١٥٧١ جنيهاً



السحر الحلال

عنونا هذه النبذة بالسحر الحلال لان خداع البسطاء حلال لذاته بل لانه احسن من كل وسائل الاكراه التي يستعملها الغالب لقهر المغلوب . وتفصيل ذلك انه لما فتح الفرنسيون بلاد الجزائر لقوا عتاء شديداً من المرابطين الذين كانوا يحرضون الاهالي على الثورة وشرى عصا الطامة فلحقت الحكومة الفرنسية الى الحيلة ودعت روبرت هودن المشهور المشهور لياسعدها على اولئك المرابطين ويقنع عرب الجزائر ان في فرنسا رجالاً خصوا بكرامات الاولياء او ان ما يدعيه شيوخ المرابطين لا يميز عنه الفرنسيون . فلبى دعوتها وجاء الى الجزائر ودعي روهامه القبائل وكبار القوم لمساعدة اعماله السحرية في محفل حافل . فوقف في ذلك المحفل يدهش الحضور بانعائه وم بين مصدق ومكذب الى ان قال لهم ان في طائفتي نزع القوة من ايديكم وان كنتم في ريب من ذلك فليقدم الي اشدكم قوة واكثركم نشاطاً اجعله كالطفل الصغير . فلم يتم كلامه حتى برز اليه رجل جبار وكان هودن قد مسك يده صندوقاً صغيراً من الحديد فقال للرجل انت من اشداء العرب قال نعم . فقال هودن وهل قوتك ملازمة لك فقال نعم . قال له اذن ارفع هذا الصندوق . فسكب يده ورفعه مستحقاً به وقال له هودن هل هذا جهد ما تطلبه مني فقال هودن على رسلك . ثم اخذ الصندوق منه ووضعه على الارض وقال له ارفعه الآن . فحاول الرجل رفعه ولم يستطع وبذل كل

جهده حتى تعذب جبينه عرفاً ولم يستطع ان يرفعه اصبعاً واحدة. ثم وقف يتنفس الصعداء وعاد ليرنعه فلما لمسه يبدو صرخة مزعجة لانه شعر كأن صاعقة مرت في بدنه فوقع على ركبتيه ثم نهض وغطى وجهه بعباءته وخرج من المشهد بالجزري والعار. وقد دهش الحضور من ذلك لانهم يعرفونه اقدر رجل بينهم

وقيل ان يبقوا من دهشهم قال لهم هودن ان معه طلبياً يقبى من رصاص البنادق ثم قال وان كنتم في ريب فليقف امركم في ربي الرصاص وليحاول قتلي ان استطاع الى ذلك سبيلاً. فابرت اسرة المرابطين ونهض واحد منهم مشهور بالزمابة ووقف في صدر المشهد فاعطاه هودن فرداً وقال له هل تحسن الرمي به فنظر المرابط اليه وقال نعم. فقدم له هودن باروداً ورصاصاً وقال له اختر رصاصة من هذا الرصاص وضع عليها علامة ففعل وافرغ البارود في الفرد وراه هودن ثم وضع الرصاصة فيه واعطاه هودن مدكاً فدكه به ورداه اليه. ووقف هودن امامه وقد كفف له صدره وقال له سدد الرمي الى قلبي واسكت سكيناً يبدو على رأسها تناحة ووقف لا يبدي حراكاً. واطلق الرجل الفرد وهو يحسب انه يقتله لا محالة فلما انقش دخان البارود اذا الرصاصة واقفة على راس التناحة. فقال له هودن هلم انظر هل هذا رصاصك التي وضعت عليها العلامة ووضعتها في الفرد فنظر اليها واذا هي رصاصته عينها

والخيلة الاولى لا تحقق الآن على درامي علم الكبرائية اما في ذلك الوقت فلم تكن حقائق هذا العلم معروفة الا في الزاوي العلية. وكيفية ان هودن احضر معه الى بلاد الجزائر آلة كهربائية مغناطيسية قوية واخفاها وراء المشهد واصل اسلاكها اليه فلما وضع صندوق الحديد على الارض كان تحته مغناطيس كهربائي يجذبه بقوة عظيمة فيجذب الرجل عن رقبته. ثم لما وقف ليسترخ وعاد اليه ثانية حرت الكبرائية في بدنه فكادت تقضي عليه.

والخيلة الثانية ليست علمية كالأولى ولكن فيها من المهارة ما لا يستطيعه الا من كان مثل هودن وذلك انه اخذ الفرد من المرابط بعد ان وضع البارود فيه مدعياً انه يريد ان يري البارود وفي تلك اللحظة ادخل في الفرد انبوباً ممدوداً من اسفله ولم ينسب المرابط لذلك ثم لما ادخل الرصاصة في الفرد لم تصل الى البارود بل بقيت في الانبوب وعلق الانبوب بالمذك وخرج معه من الفرد فلم يبق فيه سوى البارود. واخذ هودن المذك من الرجل واخرج الرصاصة منه بجنونه ووضعها على التناحة لما حجبه دخان البارود عن الانظار

لكن نجاعة في هذه الخيلة الاخيرة كاد يقضي عليه مرة اخرى لولا بدهته وحفته وذلك

ان احد مشايخ القبائل دعاه الى يتيم وطلب اليه ان يعيد ما سمعه عنه من انه يقف امام الرصاص فلا يصيبه وراه فردين وقال اختر واحداً منها لارميك به فقال هودن اني انفي فعل الرصاص بطلم تركته في مدينة الجزائر ولا ميل اليه الآن ولكن يمكنني ان استعوض عنه بالصلاة ست ساعات متوالية فعداً اقف امامك لتطلق الرصاص علي . واجتمع جمع غفير في اليوم التالي واتي بفرد فنظر هودن اليه جيداً وطلب من الشيخ ان يضع البارود فيو ثم اعطاه رصاصة من طبق عليه رصاص كثير فوضعها فيه ودكها جيداً وابتعد عنه خمس عشرة خطوة واطلق الفرد عليه ولما انتشع الدخان اذا به واقف والرصاصة في فيه بين اسنانه . وتفصيل ذلك ان هودن اذاب قليلاً من شمع الختم الاحمر وصنع منه كرة صغيرة كالرصاصة ملاءها بالبارود ودهنها حتى مارت كالرصاص لونها ولعله دهنها بخلجانين قلم الرصاص فلما وضعت في الفرد ودكت تكسرت . والحيلة بسيطة ولكنها قلما تحظر بالبال



رديرد كيلنج

Rüdyard Kipling

لما كانت الالباه البرقية تطيق المكونة ناشرة ما يقوله الاطباء عن مرض رديرد كيلنج نساءل قرانه الجزائر العربية من هو كيلنج هذا أميك من عطاء الملوك ام حبر من رؤساء الاحبار . لا هذا ولا ذلك بل هو ملك الكلام وحبر الاقلام رب المنثور والمنظوم عند الامم الانكليزية . كاتب يشي القصص وينظم القصائد يسمع له ملايين من البشر — يسمعون مختارين مسرورين مدهوشين . يسمع له كل من يقرأ الانكليزية في مشارق الارض ومغاربها من الانكليز او من غيرهم — يسمون له لا لفصاحة منقطع ولا لبلاغة اقواله بل لانه يقول لم ما يردون سماعه ويصف لهم طباع الناس واحوال الزمان والمكان وصفاً منطبقاً على الحقيقة تمام الانطباع — يقول لم ان البيض ارباب الشعوب السوداء والصفراء فليهم ان يتلطوا على تلك الشعوب ويستروا بها كما تسلط الله على عبادو ويعتني بهم — يقول لم ان الكون لا ينتظم بالحرية والاباحة بل بالقانون والطاعة . واي ملك لا يرضيه هذا القول واي تسلط لا يود نشر هذه المبادئ . يخاطبهم بذلك نظماً ونثراً لا يتوحي غريب الالتقاط ومفهوم التراكيب بل اللغة الحكمة المتعارفة فاذا نطق بلسان تاجر استعمل مصطلحات التجار واذا نطق بلسان بحري استعمل كلام البحارة واذا وصف مدينة في اميركا او قرية في بلاد الهند او